

Student activities and their role in promoting citizenship values for students at the Universities of Northern Borders and Hafar Al-Batin in the Kingdom of Saudi Arabia

Ala'a T. Bani Naser

College of Education || University of Ha'il || KSA

Abstract: The aimed of this study to identify the role of student activities in promoting citizenship values in Saudi universities, and it developed an instrument consisting of (28) items, distributed into two areas: the role of student activities in strengthening citizenship values, and a positive practice that develops citizenship values through student activities, and applied the study instrument on a sample consisted of (548) students from the Universities of Hafr Al-Batin and the Northern Borders, and the sample was chosen by the stratified random method. The results of the study showed that the role of student activities in promoting citizenship values came to a high degree as it came at my average calculation. (3.93), where the role of student activities in consolidating citizenship values came in first place with a computational average (3.95), while the field of "positive practice that develops citizenship values through student activities" came with an average calculation (5.0:3.91), as well as statistically significant differences in the gender variant in favor of males on average (3.91), the university variant was in favor of the Northern Border University with a computational average (3.86), and no differences were shown between the type of college in which the student taught.

Keywords: Student Activities, citizenship values, Universities of Hafr Al-Batin and the Northern Borders.

الأنشطة الطلابية ودورها في تعزيز قيم المواطنة لطلبة جامعتي الحدود الشمالية وحفر الباطن في المملكة العربية السعودية

آلاء تيسير بني نصر

كلية التربية || جامعة حائل || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة معرفة دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة في الجامعات السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من (28) فقرة، موزعة على مجالين: دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة، وممارسة إيجابية تنمي قيم المواطنة من خلال الأنشطة الطلابية، وطبقت الأداة على عينة عشوائية طبقية من (548) طالباً وطالبة من جامعتي حفر الباطن والحدود الشمالية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة جاءت بدرجة مرتفعة حيث جاءت بمتوسط حسابي (3.93 من 5.0)، وعلى مستوى المجالات جاء مجال دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.95)، بينما جاء مجال "ممارسة إيجابية تنمي قيم المواطنة من خلال الأنشطة الطلابية" بمتوسط حسابي (3.91)، كذلك وجود فروق دالة إحصائية تعود لمتغير الجنس لصالح الذكور بمتوسط حسابي (3.91)، ومتغير الجامعة كانت لصالح جامعة الحدود الشمالية بمتوسط حسابي (3.86)، ولم تظهر فروق بين نوع الكلية التي يدرس بها الطالب.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الطلابية، قيم المواطنة، جامعتي حفر الباطن والحدود الشمالية.

المقدمة.

ظهر في الكثير من المجتمعات وبالأخص المجتمع العربي الإسلامي كثير من التطورات والمتغيرات والمشكلات، منها العنف والإرهاب والتطرف، والخروج على القانون والنظام، وتهديد الأمن القومي، كما ظهرت سلوكيات أقل حده لكن تعتبر سلبية منها: عدم المشاركة السياسية، واللامبالاة في تنفيذ الواجبات، وضعف الشعور بالانتماء للبلد، والإحساس بالاغتراب والرغبة في الهجرة، وتغليب المصلحة الشخصية على مصلحة الوطن، وضعف الوعي بالقضايا السياسية للأمة العربية والإسلامية والبعد عن الحلقة التي تربط بين الحاضر والماضي والتطلع للمستقبل، وعدم الرغبة بالمشاركة في مشاكل المجتمع وقضاياها المختلفة، وهذه كلها مشكلات تعيق مسيرة التطور في المجتمع وهي ناتجة عن غياب الوعي بقيم المواطنة.

ويتفق التربويون على أهمية الجامعات في تطور الدول والمجتمعات، وتحقيق أهدافه وغاياته، فهي تعد الأساس في ترسيخ وتنمية المسؤولية الوطنية لدى منتسبيها، فالمناهج الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية تعتبر الركائز التي تعتمد عليها الجامعات من أجل تعزيز القيم المجتمعية والوطنية لدى طلبتها، والمواطنة الصالحة هي إحدى الأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها (عباس، 2016).

كون الجامعة هي مكان المناسب لانطلاق الفكر والعمل، وبناء الثقافة للفرد، وتعزيز الأخلاق، فإن مسؤوليتها تصبح أكبر لعدة أسباب: أولها إنها تكمل مسيرة وجهد مؤسسات التعليم العام في ترسيخ قيم المواطنة والعمل بها، أما السبب الثاني فهو أن الجامعة يتوفر به إمكانيات ومناخ أكبر قد لا تتوافر في غيرها من المؤسسات التعليمية الأخرى، لذلك يمكن أن تقوم بدور فعال في هذا المجال، وثالثها وجود الكثير من الأنشطة في الجامعة قد يكون لها دور في تنمية قيم المواطنة (Bondy, J. 2014) (المريعي، 2016).

حيث قامت الجامعات السعودية بالعمل على زيادة الاهتمام بالطلبة وحاجاتهم، والعمل على تنمية الطلبة وتشجيعهم على القيام بمختلف الأنشطة التي تنسجم مع أفكارهم وميولهم، وحيث جاءت رؤية المملكة (2030) منسجمة مع سياسة الجامعات السعودية وتوجهاتها، حيث جاء في الرؤية التأكيد على أن يكون المواطنون فاعلين في مجتمعهم، وأصحاب اتجاه إيجابي ورؤية سليمة (الشقري، 2020).

ويعد الوعي بقيم المواطنة من سبل التقدم والازدهار الحقيقي للوطن، في ظل التحديات والمستجدات التي نعيشها في الوقت الحاضر، وتتغلب على تلك الصعوبات عن طريق عقول وسواعد المواطنين، فإن تم إكسابهم قيم المواطنة الصحيحة، حيث تعتبر البنية والأساس في المشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لكل من الفرد والمجتمع، وتعتبر التزاماً أخلاقياً وسياسياً بين الفرد ومجتمعه، دون أن يكون تمييز بين الأفراد من حيث الجنس أو اللون أو الدين (آل السعيد، 2019 والعقيل والحياري، 2016).

ومسؤولية الجامعة في مجال قيم المواطنة تتركز في اتجاهين: يتمثل أولها في إكساب وتنمية القيم المرتبطة بالمواطنة عند الطلاب، بينما يتكون الاتجاه الثاني: في بناء اتجاهات إيجابية نحو قيم المواطنة، وفي النتيجة سوف يحصل الطالب على بناء الوعي بقيم المواطنة وتطبيقها إلى أسلوب عملي وممارسات يومية واعتيادية في حياتنا، وهذه المسؤولية تتطلب تكاملاً بين الإدارة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب (مهيوري ومراح، 2019).

وتعمل الأنشطة الطلابية على تعزيز انتماء الفرد تجاه وطنه ومجتمعه، إذا تم توظيفها بطريقة صحيحة، لذلك من الضروري أن تكون هذه الأنشطة مواكبة للتطورات والمستجدات التي تحقق الآمال والتطلعات المستقبلية من أجل ازدهار الوطن والمجتمع والفرد على حد سواء، ويجب أن ترتبط تلك الأنشطة بحاجات الأفراد كمواطنين صالحين، وتنمي شخصياتهم الدينية، والنفسية، والعقلية، والاجتماعية، من أجل تحقيق تربية وطنية منظمة ومتوازنة لأفرادها (البحري، 2018).

وإدراكًا لأهمية الأنشطة الطلابية، وانسجامًا مع قوانين الجامعات السعودية قامت جامعتي حفر الباطن والحدود الشمالية كباقي الجامعات السعودية بإنشاء عمادة لشؤون الطلبة، تهتم بهم وتسعى لفاعلية الأنشطة الطلابية، عن طريق وضع خطط مدروسة وممنهجه، لكيفية استفادة الطلبة من تلك الأنشطة، ومن أجل الاستفادة من تلك الأنشطة من ناحية وطنية ومجتمعية، قامت بإجراء العديد من الأنشطة التي تنمي الوازع الوطني لدى الأفراد مثل: الاحتفال باليوم الوطني وإقامة العديد من الفعاليات الثقافية والأدبية والرياضية.

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما يشهده العالم من تغيرات في جميع المجالات وبالأخص في الجانب الثقافي والفكري، وتأثر المملكة العربية السعودية بتلك الأفكار الدخيلة، وجب على الدولة بشكل عام والجامعات بشكل خاص، لما للجامعة دور في التأثير على شريحة كبيرة من الشباب، أن تتصدى لهذا التغيرات عن طريق الانتقال من الطرق التقليدية إلى طرق تساعد على المشاركة والتفكير الإيجابية، عن طريق المناهج أو الأنشطة الطلابية المختلف (الشقران، 2016). ولإيمان الباحثة بالدور الذي تقوم به الأنشطة الطلابية في تعزيز وتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وبالأخص في ظل الانفتاح الثقافي، ودخول أفكار دخيلة على المجتمع، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن درجة مساهمة الأنشطة الطلابية في الجامعات السعودي جاءت بدرجة متوسطة مثل دراسة (الشقران، 2016) و(آل السعيد، 2020)، و(البحيري، 2018)، مما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة الذي تتمثل مشكلتها الرئيسية بالسؤال الرئيسي التالي:

- ما دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة في جامعتي حفر الباطن والحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية؟

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة البحث في السؤالين التاليين:

- 1- ما درجة إسهام الأنشطة الطلابية في ترسيخ قيم المواطنة لدى طلبة جامعتي الحدود الشمالية وحفر الباطن في المملكة العربية السعودية؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الحسابية لدرجة مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة في جامعتي حفر الباطن والحدود الشمالية، تعزى لمتغير (الجنس، الجامعة، الكلية)؟

فرضيات الدراسة:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة وعي أفراد عينة الدراسة لأهمية الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعتي حفر الباطن والحدود الشمالية، تعزى لمتغير جنس الطالب (ذكر، وأنثى) عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)؟
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة وعي أفراد عينة الدراسة لأهمية الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة تعزى لمتغير الجامعة (جامعة الحدود الشمالية، وجامعة حفر الباطن) عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$)؟

- لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجة وعي أفراد عينة الدراسة لأهمية الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة، لدى طلبة جامعتي حفر الباطن والحدود الشمالية، تعزى لمتغير الكلية (إنسانية، علمية) عند $(0.05 \geq \alpha)$ ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على درجة إسهام الأنشطة الطلابية في ترسيخ قيم المواطنة لدى طلبة جامعتي الحدود الشمالية وحفر الباطن في المملكة العربية السعودية.
2. معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات الحسابية لدرجة مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة في جامعتي حفر الباطن والحدود الشمالية، تعزى لمتغير (الجنس، الجامعة، الكلية).

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في ما يلي:

- أهمية تنمية قيم المواطنة في المؤسسات التعليمية بشكل عام، والجامعات في شكل خاص، عن طريق تدريب العاملين في مجال الأنشطة الطلابية، وكذلك التركيز على الأنشطة التي لها تأثير إيجابي على الطلبة.
- تبرز أهمية هذه الدراسة كون الأنشطة الطلابية أحد الأعمدة الرئيسية للعملية التعليمية لدى طلبة الجامعات السعودية بشكل عام وجامعتي حفر الباطن والحدود الشمالية بشكل خاص.
- التعرف على مدى إدراك الطلاب لأهمية قيم المواطنة، ومدى إسهام الأنشطة الطلابية في تعزيزها.
- يمكن أن تكون هذه الدراسة نواه لبحوث ودراسات أخرى تهتم بموضوع قيم المواطنة، باستخدام متغيرات وجامعات أخرى.
- رقد الأدب النظري المتعلق بتنمية قيم المواطنة عن طريق تفعيل الأنشطة الطلابية بالدراسات التي يستفيد منها طلاب العلم وصانعو القرار في المؤسسات التعليمية.
- تساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في جامعتي حفر الباطن والحدود الشمالية، بضرورة تطوير الأنشطة الطلابية، لما لها من دور في بناء شخصية الطلاب وتعزيز الأفكار الإيجابية لديهم.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: الأنشطة الطلابية ودورها في تعزيز قيم المواطنة.
- الحدود البشرية: جميع طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس في الجامعات التي طبقت عليها الدراسة.
- الحدود المكانية: جامعتي (الحدود الشمالية وجامعة حفر الباطن) في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الفصل الدراسي الأول للعام 2021/2020.

مصطلحات الدراسة

- المواطنة: عرفها زايد (2018:37) بأنها: "علاقة بين الدولة والفرد يحددها مدى الالتزام بقانون الدولة من قبل الأفراد، وما تقدمه الدولة من واجبات نحو الأفراد".

- وعرفت الباحثة المواطنة إجمالاً: "هي مجموعة القيم والأفكار التي تصنع الشخصية الوطنية للطلاب الجامعي، وتجعل الطالب يستطيع أن يتفاعل مع مجتمعة بطريقة إيجابية، فيعرف حقوقه وينفذ واجباته، والعمل على تطور دولته وازدهارها".
- الأنشطة الطلابية: عرفها البحيري (2018:12) بأنها "مجموعة من الممارسات والبرامج والفعاليات التي يقوم بها طلاب الجامعات برغبة ودافعية، من أجل تحقيق أهداف تربوية واجتماعية وعلمية محددة".
- وعرفت الباحثة الأنشطة الطلابية إجمالاً: "هي مجموعة الأنشطة (الرياضية، والثقافية، والفنية، والاجتماعية) التي يقوم بها طلاب وطالبات جامعة القصيم وجامعة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، وتهدف هذه الأنشطة إلى زيادة الوعي بقيم المواطنة".
- الدور: يعرفه (Chanzanagh et al, 2011:3020): بأنه مجموعة الأعمال والأنشطة التي يتعين أن يقوم بها الطالب في الجامعة من أجل تنمية قيم المواطنة.
- وعرفت الباحثة الدور إجمالاً: "هو السلوك الفعلي الذي يمارسه الطالب من خلال الأنشطة الطلابية والتي يعزز قيم المواطنة لديه".
- الجامعة: عرفتها باسعيد (2019:8) "هي مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إنهاء متطلبات النجاح في المرحلة الثانوية، حيث يتلقون معرفة متخصصة في إحدى مجالات العلوم، وينتشر في المملكة العربية السعودية (42) جامعة منها (30) جامعة حكومية و(12) أهلية".
- وعرفت الباحثة الجامعة إجمالاً: "هي جامعتي حفر الباطن والحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، التي تسعى من خلال الأنشطة الطلابية إلى تعزيز قيم المواطنة لدى طلبتها".

2- الخلفية النظرية والدراسات السابقة

أولاً- الأدب النظري:

تعتبر الأنشطة الطلابية دعامة أساسية في العملية التدريسية الحديثة؛ فقد أجمع علماء التربية في عصرنا الحاضر على أهمية النشاط الطلابي ودوره الفاعل في رفع كفاءة الفرد حيث يقوم على اكتشاف مواهب الطلبة وقدراتهم وميولهم، ويعمل على صقل شخصيتهم وتطويرها، ويجعل الطالب أكثر قدرة على مواجهة الحياة داخل الجامعة وخارجها، كما تنمي العلاقات الاجتماعية بين الطلبة عن طريق الممارسة الفعلية للأنشطة الطلابية المختلفة (Stefanie & Woon, Chia, koh, 2013).

حيث تعتبر المدخل التي تمكن الطلاب من ممارسة هواياتهم على اختلافها؛ فتعمل تلك الأنشطة على تشكيل مجموعة واسعة من البرامج الإيجابية التي تعزز تحقيق أهداف محددة، بهدف تطوير شخصية الطالب وتنمية قدراته، والاستفادة من أوقات فراغه، وتأهيله ليكون عضو فاعل في مجتمعة (الثبتي وحسين، 2016).

وظائف الأنشطة الطلابية

- أشارت آل السعيد (2019) أن الأنشطة الطلابية تؤدي عدداً من الوظائف المختلفة على النحو التالي:
1. الوظائف السيكولوجية (النفسية): تسهم هذه الوظائف في إشباع حاجات ودوافع الفرد، عن طريق إحلال السلوك السوي، والمساعدة في التخلص من الطاقة الزائدة عند الطلاب.
 2. الوظائف التربوية: تساهم الأنشطة الطلابية على توفير خبرات عملية للعلوم التي يتلقاها الطلاب، حتى يزيد وضوحها وفهمها، لأن الدراسة النظرية تحتاج إلى أساس عملي واقعي لفهم معناها.

3. الوظائف الاجتماعية: تسهم الأنشطة الطلابية في إشاعة جو من التعاون والمحبة والصدافة بين طلاب الجامعة، وزيادة التعاون في مجال الخدمة العامة، والعمل من خلال العمل الجماعي، وممارسة الديمقراطية، والعمل على تعزيز الثقة بالنفس، واحترام القوانين، وتنمية مهارات العمل الاجتماعي، وعمل التوفيق بين مصلحة الفرد والجماعة.

أهمية الأنشطة الطلابية:

تكمُن أهمية الأنشطة الطلابية في توجيه الطلاب وإرشادهم إلى ما يشبع رغباتهم وميولهم، وذلك عن طريق انضمام كل طالب إلى النشاط الذي يفضله، وكذلك تنمي هوايات الطلاب بعد توجيههم الصحيح، وذلك بتقديم الأنشطة الصحيحة التي تخدم الفرد والمجتمع، وهذه الأنشطة تغلب على المشكلات النفسية عند بعض الطلاب مثل: الانطواء، والخجل، والتمرد، والتنمر، ويتم علاج تلك المشاكل عن طريق انضمام الطلبة للأنشطة المختلفة التي تكون محورها العمل الجماعي، لتأهيل الطالب وتطويره، والعمل على تدريب الطلاب على القيادة الفاعلة، وتنمية مهارات القيادة عند الطلاب مثل: تحمل المسؤولية والمرونة، وضبط النفس، وكذلك تقوية النزاع الديني في نفس الطلاب وتعويدهم على التمسك بالأخلاق، للوصول إلى الرضا والثقة بأنفسهم، وكراهية الخطأ ونبذ (طلبه والعتيبي، 2018 وعلي، 2018).

وتسهم الأنشطة الطلابية في خلق الإبداع والابتكار لدى الطلبة، وتسعى إلى تعليم الطلاب قيم المواطنة السليمة، وذلك بتعريفهم واجباتهم ومسؤولياتهم، والعمل على تكوين الاتجاهات المرغوب فيها وطنياً واجتماعياً، وتربية الطالب على احترام القانون، ويتم ذلك من خلال ممارسة الأنشطة مثل: الرحلات، والمعسكرات، وممارسة الرياضة، وغيرها (الشقران، 2016 والبانى، 2020).

أهداف الأنشطة الطلابية:

- ويمكن تلخيص أهداف الأنشطة الطلابية في مجموعة النقاط الآتية:
- العمل على تكوين علاقات طيبة بين أفراد المجتمع وتنمية الإحساس بالانتماء والولاء للوطن والمجتمع.
- وسيلة لإخراج الطاقات الكامنة لدى الطلاب، والعمل على تطويرها، وتنميتها في التدريب، عن طريق إثارة مواقف من أجل تطوير الأسلوب الابتكاري والإبداع (خطيب، 2020)
- تسهم في نمو قدرات واستعدادات الطلاب كما تسعى إلى الارتقاء بمستوى ثقافتهم.
- تنمية قدرات ومواهب الطلاب والعناية بها ليصبحوا قادرين على العطاء والإبداع (عباس، 2016).
- تعدد مجالات الأنشطة الطلابية لتناسب مع كافة قدرات ومهارات الطلاب.
- تنمية اتجاه الطلبة نحو العمل التطوعي والخيري وخدمة المجتمع.
- غرس روح التعاون والمحبة بين الطلاب (رمضان، 2011).

واقع الأنشطة الطلابية في الجامعات السعودية (أنواع الأنشطة الطلابية):

فالأنشطة الطلابية في الجامعات تركز على جعل الطالب هو هدفها ومحورها الرئيسي، فتسعى إلى تحقيق الجوانب الإيجابية عند الطالب، مع عدم إغفال الجانب الأكاديمي، وتساعد في إظهار الطاقات الكامنة للطلاب للاستفادة من قدراتهم، ومن أهم أنواع الأنشطة الطلابية التي تقام في الجامعات بشكل عام والجامعات السعودية بشكل خاص، والتي أشار إليها كلاً من (الحري وسويلم، 2017 والشقران، 2016):

1. الأنشطة الثقافية: تعتبر من أهم الأنشطة والأكثر تأثيراً على الطلبة، وتشمل المسابقات الثقافية بأنواعها، كاختبار المعلومات العامة في مختلف مجالات المعرفة المختلفة، وكذلك المسابقات الدينية والتاريخية، وكذلك المعلومات الوطنية، بالإضافة إلى مسابقات الشعر والخطابة، وكذلك مسابقات البحث العلمي.
2. الأنشطة الفنية: تعمل هذه الأنشطة إلى تنمية الثقافة الفنية لدى الطلبة، وإتاحة الفرصة للطلاب الموهوبين في ممارسة هواياتهم الفنية، وتذوق الإبداع والجمال، وتقدير قيمة العمل الفني، وغرس الميول الفنية والمهنية، وتعتبر هذه الأنشطة من أفضل المجالات التي تتيح الفرص للتعبير عن النفس، وترجمة ما يحس به من مشاعر ومعاني نفسية، وتطبيقها على أرض الواقع، ويوجد عدة أنواع للأنشطة الفنية منها: الرسم، التمثيل، والتصوير.
3. الأنشطة الرياضية: تحظى بأهمية كبيرة من قبل الطلبة وبالأخص الذكور منهم، وتسهم في بناء شخصية متزنة ومتكاملة للطلبة، وتتنوع الأنشطة الرياضية، بين الألعاب الجماعية والفردية المختلفة وأهمها: كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد وسباق الخيل، والسباحة ورياضة الشطرنج وغيرها.

دور جامعة حفر الباطن في تعزيز الأنشطة الطلابية:

أسست جامعة حفر الباطن منذ تأسيسها عمادة شؤون الطلاب، التي يقع على عاتقها تفعيل البرامج والأنشطة الطلابية في مختلف المجالات الاجتماعية، والنفسية، والرياضية، حيث شجعت الطلبة على المشاركة في الأنشطة الطلابية والمجتمعية المختلفة، من أجل توفير بيئة جامعية تسهم في تعزيز القيم المجتمعية، وتمكين الطلاب نفسياً واجتماعياً وفكرياً.

كما قامت بإجراء العديد من الأنشطة الرياضية والثقافية والمجتمعية، في فرع الذكور والإناث، حيث أقامت أكثر من (20) نشاط متنوع في الجامعة عام (2020/2019)، وبعد الاطلاع على الأنشطة الطلابية التي أقيمت وجدت أن معظمها أنشطة رياضية، وتركز على الذكور دون الإناث، وكذلك بعض تلك الأنشطة موجهة للطلاب من دون مشاركة، على صور ندوات ومحاضرات (عمادة شؤون الطلاب جامعة حفر الباطن، 2020).

دور جامعة الحدود الشمالية في تعزيز الأنشطة الطلابية:

اهتمت جامعة الحدود الشمالية بطلبتها، حيث قامت بإنشاء عمادة شؤون الطلبة من أجل دعم الطلاب في الجامعة، وتقديم الخدمات والبرامج والأنشطة المختلفة لهم من أجل تحقيق رؤية المملكة (2030) التي تسعى إلى تأهيل وتمكين الطلاب، ومن أجل ذلك قامت بتوفير كل ما يلزم الطلبة من أجل تعزيز مواهبهم وهوايتهم، حيث وفرت المكتبات والمرافق المختلفة والقاعات الرياضية. حيث أقامت الجامعة الكثير من الأنشطة الطلابية حيث تجاوزت (40) نشاط، وما ميز جامعة الحدود الشمالية أقامت ولأول مرة بطولات رياضية للطلبات داخل الجامعة ومن ضمنها بطولة كرة الطائرة للطلبات، وعلى الرغم من ذلك بقيت الأنشطة التي يشارك بها الطلاب الذكور أكثر من الطالبات (عمادة شؤون الطلبة-جامعة الحدود الشمالية، 2020).

أبعاد المواطنة

- يمكن تحديد أبعاد المواطنة كما ذكرها (سويدان والقاعد وعبيدات، 2018):
- البعد الإنساني: الذي يتطلب من الجميع التسامح والتعامل مع الآخر بمبدأ الاحترام والأخوة، واحترام إنسانية الفرد.
- البعد السياسي: والمتمثل في إحساس الفرد بالولاء والانتماء للوطن.

- البعد الثقافي والحضاري: ويكون عن طريق المحافظة على الهوية الوطنية.
- البعد الاجتماعي: وتكون عن طريق التكيف والتعايش مع الآخرين والعمل معهم.
- البعد الأخلاقي: وتكون عن طريق قيم العدالة، والمساواة، والتسامح، والاحترام.
- البعد التنموي: يهتم بتنمية الوعي السياسي للمواطن، والمشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية، والسعي نحو تطور الوطن في جميع المجالات.
- البعد العلمي: يعني الانفتاح العلمي على العالم، والاهتمام بالعلوم على اختلافها من أجل تطوير الوطن وازدهاره وتقدمه في جميع المجالات.

اثر الأنشطة الطلابية في الجامعة على تنمية قيم المواطنة:

العمل على بناء الشخصية الوطنية عند الطلبة: العمل على بناء الشخصية الوطنية عن طريق توظيف الأنشطة الطلابية، ويطلب هذا التوظيف عدة أمور من أبرزها: تطوير التفكير عند الطلبة من أجل الفهم السليم للأحداث، كذلك تعزيز الأمن الفكري عن طريق تلك الأنشطة، وأن يكون لتلك الأنشطة دور في تعزيز الهوية الوطنية والابتعاد عن التبعية الثقافية، ويجب أن تكون موجهة للتفريق بين الانفتاح الثقافي والعولمة وبين التبعية (خطيب، 2020)، (الثبتي، حسين، 2016).

التجانس ونبذ الفرقة بين الطلبة: يقع على عاتق الجامعة توجيه الأنشطة الطلابية نحو غرس التجانس الثقافي ونبذ الفرقة والعنصرية، لان الاختلاف داخل أي مجتمع يمكن أن نوظفه بطريقة سلبية، ويمكن أن نعتبره مصدر قوة نسعى من خلال هذا التنوع إلى تعزيز الإبداع المجتمعي عن طريق استفادة كل بيئة من الأخرى، مما ينعكس على قوة الوطن، ويعزز فكرة الوطن للجميع والعمل من أجل تطوره وازدهاره (الباني، 2020).

تعزيز الانتماء عند الطلبة: فالانتماء يعني الإحساس من قبل الفرد أو المواطن بأنه جزء من كل، فهو جزء من المجتمع له أهميته، فيعمل على تنمية المجتمع الذي يعيش فيه، ويتعايش معه، ويتفاعل معه، ويكون ممثل لثقافته ويتمسك بها، ويكون ولانه أولاً وأخيراً للوطن وللمجتمع الذي يعيش فيه، وهذا ما ينبغي للأنشطة أن تعززها (الشقران، 2016).

الثورة التكنولوجية: شهد العالم ثورة علمية وتكنولوجية، وتسعى الدول في الأخذ بزمام هذا التطور، ولقد أصبح التقدم العلمي والتكنولوجي من أهم الظواهر التي تميز العصر الحديث، وتعود أهميته إلى التأثير الذي يحدثه في كافة الجوانب، وكذلك المشكلات الكثيرة التي ينتج عنها، ويجب توجيه الطلاب نحو الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي، عن طريق تقديم برامج هادفة لأهمية التكنولوجيا مع عدم التأثير على ثوابتنا المجتمعية والوطنية والدينية الراسخة (البحري، 2018).

التسامح وقبول الآخر بين الطلبة: فيجب العمل على ترسيخ ثقافة التسامح والسلام وتأصيلها في نفوس الطلبة، حيث تعتبر أولوية دينية واجتماعية وخلقية، ويجب علينا أن نسعى من خلال الأنشطة الطلابية إلى أن يكون شعار التسامح وقبول الآخر في مختلف جوانب الحياة نمط حياه لدى الطلبة في الجامعة، حتى لا ندفع الثمن باهظاً عن طريق التطرف والعنف والإرهاب، ويتضمن التسامح وقبول الآخر التأكيد على نشر قيم الإسلام والسلام والإخاء والمحبة، ونبذ العنف ورفض التطرف والتعصب بكافة أشكاله وأنواعه (الباني، 2020).

ترسيخ العمل الجماعي عند الطلاب: وتسعى الأنشطة الطلابية على اعتبار العمل الجماعي ضرورة بين الطلاب، حيث تعمل على تعزيز مجموعة من قيم المواطنة التي تؤكد على أهمية العمل بروح الفريق من أجل الانجاز وتجويد الأداء، والعمل على مشاركة الفرد في تحقيق أهداف الجماعة والمجتمع، والحث على حل مشكلات المجتمع

والنهوض به، والتشجيع على العمل التطوعي، واحترام الرأي الآخر والتأكيد على قبول التعددية والاختلافات في الرأي مع المحافظة على آداب الحوار، مما ينتج لدينا مجتمع يبعد عن العزلة والانغلاق والأناية ويسعى إلى المشاركة الفاعلة والتعاون (الباني، 2020).

ثالثاً: الدراسات السابقة

تم مراجعة مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث، وفيما يلي عرض لمجموعة من هذه الدراسات السابقة مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

- أجرى خطيب، محمد (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الجامعة ممثلة بأعضاء هيئة التدريس في ترسيخ قيم المواطنة والانتماء لدى طلبتهم، وبيان أهمية الأنشطة الطلابية في الجامعات، واستخدمت الباحث المنهج الوصفي (تحليل الموضوع)، وكانت أبرز نتائج الدراسة: أن الخبراء والمختصين الذين تم الرجوع إلى أوراقيهم يتفقون على أهمية دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة والانتماء عن طريق أعضاء هيئته التدريس، والمناهج، والأنشطة الطلابية.

- قامت الباني، ريم (2020) بدراسة هدفت إلى الكشف عن دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طالبات جامعة الأمام في مدينة الرياض، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تطوير أداها دراسة مكونة من (38) فقرة موزعة على محور واحد، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة مقدارها (152) طالبة من فرع الجامعة في الرياض، وكان أبرز نتائج الدراسة: أن فاعلية دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة وجاءت بدرجة مرتفعة، وإن دور الجامعة في تشجيع الطالبات في المشاركة بالأنشطة الطلابية جاء بدرجة مرتفعة.

- أجرى كل من مهوري، إسماعيل ومراح، نور الهدى (2019) دراسة هدفت لتقديم تصور لمعرفة دور العمل الجماعي في تعزيز قيم المواطنة من خلال الاهتمام بقضايا المجتمع عن طريق تلك الأنشطة، استخدم المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وكان أبرز نتائج الدراسة أن درجة مساهمة المشاركة بين الأفراد تزيد من الانتماء والمواطنة، وكذلك أن العمل الجماعي يزيد من النهوض والتنمية في جميع المجالات مما تزيد قيم المواطنة والانتماء لدى الأفراد.

- قام آل السعيد، عائشة (2019) دراسة هدفت لمعرفة دور مدارس المرحلة الثانوية للبنات المبرز بمحافظة الأحساء بتعزيز قيم المواطنة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تطوير أداة دراسة مكونة من (54) فقرة موزعة على ثلاث محاور (غرس مبدأ الالتزام بالقوانين واللوائح، ومتابعة أحداث الوطن من خلال الإذاعة المدرسية، وحرص المدرسة على إرشاد الطالبات)، وتم تطبيق أداها الدراسة على عينة مكونة من (688) طالبة، وكان أبرز نتائج الدراسة أن درجة مساهمة مدارس المرحلة الثانوية لمنطقة المبرز بمحافظة الأحساء في تعزيز قيم المواطنة جاء بدرجة كبيرة في مجال تدعيم قيم المواطنة، والأنشطة الطلابية.

- قام البحيري، محمد (2018) دراسة هدفت لمعرفة دور المناشط الجامعية في تعزيز الوحدة الوطنية من وجهة نظر عينة من طلاب جامعة الملك خالد، وتقديم أفكار تعزز الوحدة الوطنية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تطوير أداة دراسة مكونة من (25) فقرة، بالإضافة إلى سؤال مفتوح عن التصور المقترح لتفعيل الوحدة الوطنية، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (162) طالب

- وطالبة في جامعة الملك خالد، وبينت نتائج الدراسة أن المناشط الجامعية فعالة في تعزيز قيم المواطنة والوحدة الوطنية، وأن الاهتمام بالمناشط له دور في تعزيز وإشباع حاجات الأفراد النفسية والمعرفية.
- وفي هذا المجال أجرى الحربي، قاسم وسويلم، محمد (2017) دراسة هدفت لمعرفة دور جامعة جازان في تنمية قيم المواطنة لطلبتها، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تطوير أداة دراسة مكونه من (31) فقرة، موزعة على خمس محاور (النشاط الثقافي، والكشفي، والرياضي، والمسرحي، والإبداعي)، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونه من (305) طالب وطالبة في الجامعة، وكان أبرز نتائج الدراسة: أن درجة مساهمة جامعة جازان في تعزيز قيم المواطنة جاء بدرجة كبيرة، وأيضاً موافقة طلبة جازان على مساهمة النشاط الثقافي والرياضي في تنمي قيم المواطنة جاءت بدرجة كبيرة.
- قام الشقران، رامي (2016) دراسة هدفت لمعرفة درجة إسهام الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى، بأبعادها الثلاث (الانتماء، المشاركة، الاعتزاز)، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تطوير أداة دراسة مكونه من (33) فقرة موزعة على محور واحد، وتم تطبيق أداة الدراسة على (224) طالب وطالبة من طلاب جامعة أم القرى، وكان أبرز نتائج الدراسة: أن تنمية قيم ومفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك دور الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة جاءت بدرجة متوسطة.
- أجرت كل من العسالي، عليا وسويدان، رجاء (2016) دراسة هدفت للتعرف على دور الجامعات الفلسطينية في تنمية قيم المواطنة في جامعتي النجاح الوطنية والاستقلال، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تطوير أداة دراسة مكونه من (32) فقرة، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونه من (568) طالب وطالبة في الجامعتين، وكان أبرز نتائج الدراسة: أن درجة مساهمة الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة جاء بدرجة كبيرة.
- وأجرى كل من Stefanie & Woon, Chia, Koh (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن توجهات تصورات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السنغافورية حول دور التعليم في تعزيز قيم المواطنة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تطوير أداة دراسة مكونه من (40) فقرة، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة مقدارها (1650) مدرساً في الجامعات الماليزي، وأظهرت الدراسة وجود اختلافات في مستوى الانتماء الوطني حسب الجنس ولصالح الإناث، وكذلك حسب الخلفية العرقية.
- قامت (Mundel, k. 2012) دراسة هدفت لمعرفة اثر أنشطة وبرامج الجامعة الدولية في المكسيك في تنشيط قيم المواطنة لدى طلبتها، استخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تطوير أداة دراسة مكونه من (38) فقرة موزعة على محورين هما أهم الأنشطة التي تقوم بها الجامعة، والأنشطة التي يقوم بها الطلاب، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة مقدارها (436) طالب وطالبة من طلاب وطالبات الجامعة الدولية في المكسيك، وكان أبرز نتائج الدراسة أن تنمية قيم ومفاهيم المواطنة لدى طلاب الجامعة الدولية جاءت بدرجة كبيرة، وأن الأنشطة التي يقوم بها الطلاب أكثر تأثيراً.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أن عده أمور لابد من التأكيد عليها منها:

- تنوعت الدراسات في بيئتها وأهدافها، فقد ركز البعض على دور الجامعات بشكل عام وبعضها عن دور أعضاء هيئة التدريس، وبعضها عن دور الأنشطة الطلابية، حيث أن معظم الدراسات العربية أجريت في المملكة العربية السعودية باستثناء دراسة واحدة تم تطبيقها في الجامعات الفلسطينية.
- إن الوطن العربي بشكل عام، والمملكة العربية السعودية بشكل خاص تتعرض لمجموعة من التحديات والمخاطر لا بد من المؤسسات التربوية من التصدي لها، ومن أمثلة الدراسات التي ركزت على ذلك دراسة (الشقران، 2016)، ودراسة (الباني، 2020)، دراسة (البحيري، 2018) حيث أشارت هذه الدراسات إلى مجموعة من الأخطار والتغيرات في المملكة: كالتغيرات الثقافية، والتغيرات المجتمعية، وظهور أفكار متطرفة دخيلة على مجتمعاتنا.
- معظم الدراسات تحدثت عن أهمية الجامعة كمؤسسة تعليمية لها دور كبير في تنمية قيم المواطنة، من خلال أعضاء هيئة التدريس أو إدارة الجامعات والكليات، أو الأنشطة الجامعية، ومن أمثلة الدراسات التي ركزت على ذلك دراسة (الباني، 2020) ودراسة (خطيب، 2020) ودراسة (الشقران، 2016)
- إن نقطة انطلاق الدراسة الحالية يبررها كثير من توصيات الدراسات السابقة فقد أشار بعضها إلي أهمية دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة مثل دراسة: (البحيري، 2018) ودراسة (الباني، 2020) ودراسة (الحري، وسويلم، 2017)، وأن هناك الكثير من المعوقات التي تواجه الجامعة في تنمية قيم المواطنة. كما أشار كلاً من: دراسة (الباني، 2020) ودراسة (الشقران، 2016)، وهناك دراسات أشارت إلى دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة كدراسة: (آل السعيد، 2019) ودراسة (الباني، 2020) ودراسة (خطيب، 2020).
- إن معظم الدراسات تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستثناء دراسة خطيب (2020) ودراسة الخطيب الذي استخدم المنهج الوصفي، وقامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

- ساعدت الباحثة في إعداد أداة الدراسة.
- الاستفادة من بعض الدراسات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة. وخصوصاً الدراسات التي تم تطبيقها على الجامعات السعودية.
- التمكن من إعداد الأدب النظري للدراسة.

ما تميزت بها هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

- تم الاعتماد على مصادر بحثية متنوعة.
- عملت على تقديم بعض التوصيات التي يمكن الاستفادة منها من أجل تفعيل الأنشطة الطلابية التي تسهم في تعزيز قيم المواطنة.
- تم اختيار جامعات حديثة العهد من حيث النشأة، وتم تطبيق الدراسة عليها.
- تعتبر الدراسة الأولى على حسب علم الباحثة التي تم تطبيقها على جامعتي حفر الباطن والحدود لشمالية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مراجعة الأدب النظري المتصل بموضوع الدراسة، ومراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة، وتطبيق أداة الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة، من أجل جمع البيانات ثم تحليلها، من أجل الوصول إلى النتائج التي تسهم في تقديم مجموعة من التوصيات، التي تسهم في حل مشكلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة حفر الباطن وجامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، للفصل الدراسي الأول للعام 2021/2020م والبالغ عددهم (82128) طالب وطالبة في مرحلة البكالوريوس، وفقاً لإحصائية الطلبة المقيدين في الجامعات السعودية للعام 1441/1440 (وزارة التعليم العالي، 2019).

وتم اختيار عينة الدراسة بطريقتين هما:

1. العينة الاستطلاعية: تم اختيار (50) طالب وطالبة بطريقة عشوائية، من أجل تقنين أداة الدراسة عن طريق حساب الصدق والثبات.
2. العينة الأصلية للدراسة: تكونت عينة الدراسة من (548) طالباً وطالبة، من طلبة جامعة حفر الباطن وجامعة الحدود الشمالية، وتم اختياره بطريقة العشوائية الطبقية وبطريقة نسبية من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يوضح أعداد مجتمع وعينة الدراسة:

الجدول (1) توزيع مجتمع الدراسة وعينة الدراسة حسب الجنس والكلية والجامعة

المتغير	الفئة	أعداد مجتمع الدراسة	النسبة المئوية	عدد العينة	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	34659	%42.2	231	%42.2
	أنثى	47469	%57.8	317	%57.8
	المجموع	82128	%100	548	%100
الكلية	الكليات الإنسانية	36854	%44.9	246	%44.9
	الكليات العلمية	45274	%55.1	302	%55.1
	المجموع	82128	%100	548	%100
الجامعة	حفر الباطن	18690	%22.8	125	%22.8
	الحدود الشمالية	63438	%77.2	423	%77.2
	المجموع	82128	%100	548	%100

يتضح من الجدول (1) أن %57.8 من مجتمع الدراسة وعينة الدراسة من الإناث، في المقابل %42.2 من المجتمع والعينة من الذكور، فيما يتعلق بالكليات فقد شكل طلبة الكليات الإنسانية %44.9 من مجتمع وعينة

الدراسة، مقابل 55.1% من الكليات العلمية، وشكل طلاب جامعة حفر الباطن 22.8% من مجتمع وعينة الدراسة، مقابل 77.2% لطلبة جامعة الحدود الشمالية.

أداه الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من جزئين، فكان الجزء الأول المعلومات الشخصية لعينة الدراسة، والجزء الثاني لتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تطوير أداة الدراسة. بعد الاطلاع على الأدب النظري، وبعض الدراسات المتعلقة بتعزيز المواطنة كدراسة (الباني، 2020) ودراسة (خطيب، 2020) ودراسة (الشقران، 2016)، ودراسة (البحيري، 2018)، ودراسة (أل السعيد، 2019)، ودراسة (عباس، 2016)، ومعرفة آراء عدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وتحديد المجالات الرئيسية في الاستبانة حيث تكونت من مجالين هما: (دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة. والمجال الثاني ممارسة إيجابية تنمي قيم المواطنة من خلال الأنشطة الطلابية)، وتكونت أداة الدراسة من (29) فقرة في صورتها الأولية، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تحديد استجابات الطلبة على فقرات أداة الدراسة، والذي تتدرج عليه الإجابة من الدرجة خمس أمام الإجابة (بدرجة كبيرة جداً)، والدرجة واحد أمام الإجابة بدرجة قليلة جداً، حيث تم تقسيم علامة القطع إلى ثلاث درجات: درجة كبيرة من (5-3.68)، درجة متوسطة (3.67-2.34)، درجة قليلة (1-2.33).

صدق أداة الدراسة:

تم حساب صدق أداة الدراسة بطريقتين هي:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (11) محكم في كلية التربية في الجامعات السعودية، استجاب منهم (10) محكمين، وذلك بالاطلاع على فقرات أداة الدراسة، وإبداء آرائهم من حيث: مدى مناسبة الفقرة للمجال التي وضعت فيه، ودقة السلامة اللغوية، ودرجة ملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه، وحذف غير المناسب والمكرر من الفقرات، واقتراح فقرات أخرى، وأي ملاحظات أخرى، وبعد الأخذ برأي المحكمين تم حذف فقرة واحدة، حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (28) فقرة، موزعة على مجالين.

- صدق الاتساق الداخلي (الاختبار المحكي)

تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للفقرات بإيجاد معاملات الارتباط بين معدل كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي له ومع الدرجة الكلية لمجالها وهي موضحة كما في الجدول رقم (2):

الجدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	**0.75	**0.77	11	**0.74	**0.61	21	**0.62	**0.67
2	**0.67	**0.62	12	**0.75	**0.83	22	**0.69	**0.67
3	**0.69	**0.64	13	**0.77	**0.80	23	**0.75	**0.76
4	**0.73	**0.76	14	**0.69	**0.75	24	**0.77	**0.81
5	**0.65	**0.62	15	**0.69	**0.68	25	**0.62	**0.54
6	**0.82	**0.66	16	**0.75	**0.73	26	**0.68	**0.71
7	**0.67	**0.57	17	**0.76	**0.69	27	**0.74	**0.78

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
**0.82	**0.71	28	**0.78	**0.84	18	**0.63	**0.71	8
			**0.66	**0.58	19	**0.78	**0.75	9
			**0.53	**0.67	20	**0.69	**0.77	10

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت بدرجة مقبولة وذات دالة إحصائية، ولذلك لم يحذف أي من فقرات أداة الدراسة. للتأكد قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لمجالها وهي موضحة كما في الجدول رقم (3).
الجدول (3) معامل الارتباط لكل مجال من مجالات أداة الدراسة. والمجموع الكلي لأداة الدراسة

م	المجال	معامل الارتباط
-1	دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة	0.87
-2	ممارسة إيجابية تنمي قيم المواطنة من خلال الأنشطة الطلابية	0.89
	المجموع الكلي	0.88

مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.00

يتضح من الجدول (3) أن جميع مجالات أداة الدراسة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية مما يؤكد على أن أداة الدراسة تتمتع بالاتساق الداخلي.

ثبات أداة الدراسة:

1- التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات أداة الدراسة بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب درجات النصف الأول من أداة الدراسة، وكذلك درجات النصف الثاني من أداة الدراسة، وبعدها حساب معامل الارتباط بين النصفين، وبعدها تم تعديل الطول باستخدام معادلة سيبرمان براون حيث كانت قيمة الارتباط للمجموعتين غير المتكافئتين (0.64) وبعد التعديل بمعادلة سيبرمان براون أصبحت قيمة معامل الارتباط (0.71).

2- طريقة كرونباخ ألفا:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لفقرات أداة الدراسة والدرجة الكلية والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول (4) قيم معاملات الثبات باستخدام (كرونباخ ألفا) للمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية

المجال	الاتساق الداخلي
دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة	0.88
ممارسة إيجابية تنمي قيم المواطنة من خلال الأنشطة الطلابية	0.89
المجالات ككل	0.91

ويتضح من الجدول (4) أن قيم معاملات (كرونباخ ألفا) للمجالات أداة الدراسة، وهي قيم تراوحت بين (0.88-0.91) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات إجراء هذه الدراسة.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة إسهام الأنشطة الطلابية في ترسيخ قيم المواطنة لدى طلبة جامعتي حفر الباطن والحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية؟
للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية كما يلي:
المجال الأول: دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة: للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية كما هو في الجدول (5)
جدول (5) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات مجال
دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات):

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
8	تساهم في تنمية قدرات الطلاب الثقافية والعلمية والوطنية.	4.45	0.94	%89	1	كبيرة
13	تسعى إلى تعريف الطلاب على مكانة السعودية عربياً وإسلامياً وعالمياً.	4.42	0.91	%88.4	2	كبيرة
11	تقوم على الاحتفال باليوم الوطني مما يغرس في وجدان الطلاب الولاء والانتماء.	4.36	0.84	%87.2	3	كبيرة
12	تعزز الأنشطة الطلابية تسليط الضوء على إنجازات الوطن.	4.32	0.91	%84.4	4	كبيرة
6	ترسخ المشاركة بالأنشطة الطلابية الانتماء للجامعة والمجتمع والوطن.	4.25	0.84	%85	5	كبيرة
9	تساهم في تعزيز مفاهيم المواطنة الصالحة (الانتماء، التشاركية، المساواة).	4.14	0.92	%82.8	6	كبيرة
2	ترسخ عند الطلاب الاعتزاز بالوطن والعادات والتقاليد.	4.12	0.92	%82.4	7	كبيرة
5	تنمي لدى الطلبة الشعور بالرضا اتجاه الوطن والمجتمع.	4.02	0.88	%80.4	8	كبيرة
10	تشجع على الانفتاح على الثقافات الأخرى واخذ ما يناسب مجتمعنا وعاداتنا.	3.96	0.88	%79.2	9	كبيرة
3	تغرس فكرة التضحية من أجل الوطن.	3.88	0.78	%77.6	10	كبيرة
4	ترسخ الهوية الوطنية والقومية والإسلامية.	3.72	0.90	%74.4	11	كبيرة
1	نتيح للطلاب من خلال الأنشطة الطلابية التعرف على المشكلات التي تواجه الوطن.	3.70	0.78	%74	12	كبيرة
7	تعرف الطلاب بوطنهم عن طريق الرحلات الترفيهية والعلمية.	3.53	0.89	%70.6	13	متوسط

يتبين من الجدول (5) أن جميع فقرات مجال دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة جاءت بدرجة كبيرة باستثناء الفقرة رقم (7) جاءت بدرجة متوسطة والتي تنص على " تعرف الطلاب بوطنهم عن طريق الرحلات الترفيهية والعلمية." وكانت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.53) وبوزن نسبي (70.6%) ، وتعزو الباحثة ذلك لأن معظم رحلات ترفيهية تكون خالية من الأهداف المعززة، فيكون هدفها الاستمتاع فقط، وكذلك أن معظم الرحلات تكون في الحدائق وأماكن التسلية والملاهي والمراكز التجارية، وتلك الأماكن لا تضيف أي أهداف أخرى غير التسلية. وجاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على " تساهم في تنمية قدرات الطلاب الثقافية والعلمية والوطنية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.45) وبوزن نسبي (89%)، وهي بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك أن الأنشطة

تقوم على مبدأ العمل الجماعي، مما تدعم شعور الطلاب بالتجانس وتقوي لديه روح العمل والتميز، وأيضا أن الأنشطة الطلابية أكثر وقعاً وتأثيراً في نفوس الطلبة ويميلوا إليها أكثر من الأنشطة الممنهجة.

• المجال الثاني: ممارسة إيجابية تنمي قيم المواطنة من خلال الأنشطة الطلابية:

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية كما هو في الجدول (6):

جدول (6) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات مجال (ممارسة إيجابية تنمي قيم المواطنة من خلال الأنشطة الطلابية مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات):

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة
10	ترسيخ مبدأ التضامن والتعاون بين الطلاب.	4.38	0.82	%87.6	1 كبيرة
15	تفريس مفهوم العمل التطوعي اتجاه الوطن.	4.28	0.82	%85.6	2 كبيرة
12	تدعو الطلاب من خلال الأنشطة الطلابية إلى تطبيق مفاهيم الولاء والالتزام التشاركية.	4.22	0.89	%84.4	3 كبيرة
4	تسعى إلى تحقيق أكبر عدد من مشاركة الطلاب.	4.19	0.87	%83.8	4 كبيرة
11	تساهم في ربط الطلاب في قضايا وطنهم ومجتمعهم.	4.17	0.86	%83.4	5 كبيرة
9	تنمي قدرة الطالب على الالتزام بواجباته والتمسك بحقوقه.	4.16	0.92	%83.2	6 كبيرة
5	تنتهج مبدأ التسامح والمحبة بين الجميع.	4.11	0.79	%82.2	7 كبيرة
6	تنمي فكرة الوطن للجميع.	3.99	0.84	%79.8	8 كبيرة
3	تنمي الوعي بالبعد الديني والوطني.	3.97	0.76	%79.4	9 كبيرة
1	تعالج مشكلة التعصب بكافة أشكاله.	3.96	0.87	%79.2	10 كبيرة
2	تسعى لربط الطلاب بقضايا مجتمعية (كالبطالة، ثقافة العيب، الطلاق).	3.91	0.88	%78.2	11 كبيرة
13	تسعى على أن يكون الطلاب قدوة في أخلاقه وفكره.	3.88	0.93	%77.6	12 كبيرة
8	تنمي مبدأ حرية التعبير وثقافة الحوار الإيجابي.	3.88	0.84	%77.6	13 كبيرة
14	مشاركة الطلاب على اختلاف الأصول والمنابت.	3.75	0.92	%75	14 كبيرة
7	ربط المشاركة بالأنشطة الطلابية بحب الوطن وخدمته.	3.36	0.88	%67.2	15 متوسطة

يتبين من الجدول (6) أن جميع فقرات مجال ممارسة إيجابية تنمي قيم المواطنة من خلال الأنشطة الطلابية جاءت بدرجة كبيرة باستثناء الفقرة رقم (7) جاءت بدرجة متوسطة وبالمرتبة الأخيرة والتي تنص على " ربط المشاركة بالأنشطة الطلابية بحب الوطن وخدمته " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.36)، ووزن نسبي (67.2%) ، وتعزو الباحثة ذلك أن كثير من الطلاب يميلون إلى القيام بالأنشطة بوازع داخلي منهم دون قيود تحد من مشاركتهم، ويعتقدون أن المشاركة بالأنشطة الطلابية مضيعة للوقت، وكذلك قلة الحوافز للمشاركين في الأنشطة الطلابية. فيما جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على " ترسيخ مبدأ التضامن والتعاون بين الطلاب." بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.38) ووزن نسبي (87.6%) وهي بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الأنشطة الجماعية تدعم شعور الطلاب بالتجانس، وتقوي لديهم روح الولاء والانتماء للجماعة، وكذلك ما تحققه تلك الأنشطة من تحقيق مبدأ الشورى والتعاون بين الطلاب.

ولإجمال النتائج قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لكل مجال من المجالات والدرجة الكلية، والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الطلبة لمدى دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة في المجالات كافة والدرجة الكلية:

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة
1-	دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة	3.95	0.88	79%	كبيرة
2-	ممارسة إيجابية تنمي قيم المواطنة من خلال الأنشطة الطلابية	3.91	0.87	78.2%	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.93	0.81	78.6%	كبيرة

يتضح من جدول رقم (7) أن مجال (دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة) جاء بمتوسط حسابي (3.95) ووزن نسبي (79%)، وتعتبر هذه الاستجابة بدرجة كبيرة، وجاء مجال (ممارسة إيجابية تنمي قيم المواطنة من خلال الأنشطة الطلابية)، بمتوسط حسابي (3.91) وبوزن نسبي (78.2%) وتعتبر هذه الاستجابة بدرجة كبيرة، وجاءت الدرجة الكلية بمتوسط حسابي (3.91) وبوزن نسبي (78.6%) وبدرجة كبيرة، وهذا دليل على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة عند طلاب الجامعات السعودية، مما يوجب على أصحاب الاختصاص بضرورة الاهتمام بالجامعة بشكل عام وبالأنشطة الطلابية بشكل خاص لأنها تنمي قيم المواطنة وتزيد الولاء، مما ينكس ذلك على المجتمع ككل، وعلى قوة الدولة الداخلية والخارجية، ولم نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات أداة الدراسة.

• السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة في جامعتي حفر الباطن والحدود الشمالية، تعزى لمتغير (الجنس، الجامعة، الكلية)؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باختبار فروض الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

نص الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة وعي أفراد عينة الدراسة لأهمية الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعتي حفر الباطن والحدود الشمالية، تعزى لمتغير جنس الطالب (ذكر، وأنثى) عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)؟

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام T-test، لحساب دلالة الفروق لمتغير الجنس في الاستجابة عن عبارة أداة الدراسة كما هو موضح في جدول (8):

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لأداة الدراسة تعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابية	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الإحصائية
دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة	ذكر	231	3.97	0.82	1.76	0.011
	أنثى	317	3.74	0.78		
ممارسة إيجابية تنمي قيم المواطنة من خلال الأنشطة الطلابية	ذكر	231	3.85	0.78	1.84	0.004
	أنثى	317	3.76	0.77		

الدلالة الإحصائية	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابية	العدد	الجنس	المجال
0.014	1.96	0.76	3.91	231	ذكر	الدرجة الكلية
		0.85	3.75	317	أنثى	

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة، ولجميع المجالات، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور وهذا متفق مع دراسة (الحري وسويلم، 2017)، وتختلف مع دراسة (2013, Stefanie & Woon, Chia, Koh) وتعزو الباحثة ذلك أن الذكور أكثر مشاركة في الأنشطة الطلابية، ولأنهم أكثر احتكاك بالواقع الاجتماعي والسياسي، وكذلك لأن الأنشطة لا تتفق مع ميول الطالبات، بالإضافة أن طبيعة المجتمع محافظ وتحكمه عادات وتقاليده تحول دون مشاركة الطالبات في بعض الأنشطة.

نص الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة وعي أفراد عينة الدراسة لأهمية الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة، تعزى لمتغير الجامعة (جامعة الحدود الشمالية، وجامعة حفر الباطن) عند مستوى الدلالة (≥ 0.05)؟

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام T-test، لحساب دلالة الفروق لمتغير الجامعة في الاستجابة عن عبارة أداة الدراسة كما هو موضح في جدول (9) :

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لأداة الدراسة تعزى لمتغير الجامعة

الدلالة الإحصائية	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابية	العدد	الجنس	المجال
0.016	1.68	0.79	3.87	125	حفر الباطن	دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة
		0.74	3.79	423	الحدود الشمالية	
0.040	1.67	0.76	3.85	125	حفر الباطن	ممارسة إيجابية تنمي قيم المواطنة من خلال الأنشطة الطلابية
		0.81	3.82	423	الحدود الشمالية	
0.023	1.66	0.72	3.86	125	حفر الباطن	الدرجة الكلية
		0.85	3.80	423	الحدود الشمالية	

وعند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجامعة في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح جامعة الحدود الشمالية، وتعزو الباحثة ذلك لأن جامعة الحدود الشمالية أقدم من حيث التأسيس من جامعة حفر الباطن لذلك كان اهتمامها أكثر بالأنشطة الطلابية، وكذلك عدد التخصصات وعدد الطلاب في جامعة الحدود الشمالية أكثر مما يولد فرصة أكبر للاستفادة من الكثرة والعدد للقيام بالأنشطة الطلابية المتنوعة، وبالتالي وجود وحدة خاصة لشؤون الطلبة ذات خبرة ومهارة أكثر مدة زمنية من جامعة حفر الباطن.

نص الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة وعي أفراد عينة الدراسة لأهمية الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعتي حفر البطن والحدود الشمالية، تعزى لمتغير الكلية التي يدرس بها الطالب (الإنسانية، العلمية) عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)؟
ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام T-test، لحساب دلالة الفروق لمتغير الكلية في الاستجابة عن عبارة أداة الدراسة كما هو موضح في الجدول (10):

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لأداة الدراسة تعزى لمتغير الجامعة

الدلالة الإحصائية	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابية	العدد	الجنس	المجال
0.241	1.964	0.79	3.77	246	إنسانية	دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة
		0.74	3.79	302	علمية	
0.070	1.67	0.76	3.85	246	إنسانية	ممارسة إيجابية تنمي قيم المواطنة من خلال الأنشطة الطلابية
		0.81	3.82	302	علمية	
0.184	1.964	0.72	3.81	246	إنسانية	الدرجة الكلية
		0.85	3.80	302	علمية	

عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الكلية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وتعزى الباحثة ذلك لأن الذي يقيم ويشرف على الأنشطة الطلابية، هي نفس الجامعة وأعضاء هيئة التدريس سواء في الكليات الإنسانية أو العلمية، لذلك فإن تأثيرها سوف يكون متساوي. ويمكن تفسير ذلك بأن نظرة الطلبة للمواطنة وفهمهم لها واحدة في حب الوطن والولاء له، كما أن الأنشطة الطلابية في الكليات الإنسانية والعلمية تنمي الحس الوطني لدى الطلبة، وخاصة الأنشطة الموجبة في التعريف عن تاريخ المملكة العربية السعودية الإسلامي والحديث والمعاصر والتاريخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- 1- ضرورة تطوير الأنشطة الطلابية وتعديل لوائحها، وتدريب العاملين عليها، وتوعية الطلاب بالجامعة بدور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة، وكذلك صقل شخصية الطلبة.
- 2- على جامعتي حفر الباطن والحدود الشمالية العمل على تعزيز قيم المواطنة والولاء والانتماء لدى الطلبة، توفير المتطلبات المادية والمعنوية التي تشجع الطلاب في المشاركة في تلك الأنشطة، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم.
- 3- العمل على إيجاد لجنة داخل جامعتي حفر الباطن والحدود الشمالية، تهتم بالأنشطة التي تكون موجهة إلى تكوين المفاهيم الأساسية حول المواطنة وإدخالها في الأنشطة الطلابية على اختلاف أشكالها.
- 4- يجب أن توجه الأنشطة الطلابية إلى ضرورة التعاون بين الجامعة وكافة مؤسسات المجتمع المحلي، لتنمية قيم التعاون مع المجتمع.
- 5- ضرورة قيام جامعة حفر الباطن بالاستفادة من خبرات جامعة الحدود الشمالية في مجال دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة، وذلك من خلال عمل اتفاقيات تدريبية بين تلك الجامعتين.

- 6- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية على الجامعات السعودية الأخرى، بحيث تشمل الجامعات الحكومية والخاصة، وإجراء المقارنات بينها، وذلك من أجل الكشف عن أثر الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة.
- 7- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية، بحث تكون أكثر تخصيصاً على أحد الأنشطة الطلابية مثل: الأنشطة الرياضية أو الثقافية أو الفنية.

قائمة المراجع العربية:

- آل السعيد، عائشة. (2019). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة: دراسة مطبقة على عينة من مدارس المرحلة الثانوية للبنات المبرز بمحافظة الإحساء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل: السعودية.
- باسعيد، ابتسام. (2019). استقلالية الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية: دراسة استشرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية.
- الباني، ريم. (2020). دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رابطة التربويين العرب، (1) 77: 69-106.
- البحيري، محمد. (2018). المناشط الجامعية في تعزيز الوحدة الوطنية من وجهة نظر طلبة جامعة الملك خالد، مجلة العلوم التربوية، (1) 19: 1-27.
- الثبتي، محمد؛ وحسين، محمد فتحي. (2016). دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة تبوك، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، (11) 3: 349-365.
- جامعة الحدود الشمالية-عمادة شؤون الطلبة. (2020). المهام والأنشطة، www.nbu.edu.sa.
- جامعة حفر الباطن-عمادة شؤون الطلبة. (2020). الإعلانات والأنشطة، admitportal.uohb.edu.sa.
- الحربي، قاسم؛ وسويلم، محمد. (2017). تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية (جامعة نجران نموذجاً)، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، (13-54: 1) 176.
- خطيب، محمد. (2020). دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر، المجلة العربية للنشر العلمي، (1) 20: 149-168.
- رمضان، صلاح. (2011). معوقات الأنشطة الطلابية بكليات التربية في سلطنة عمان، مجلة كلية التربية-جامعة بنها، (22) 87: 85-113.
- زايد، أحمد. (2018). المواطنة-الهوية الوطنية والمسئولية، ط1، القاهرة: دار العين للنشر.
- سويدان، بدر والقعود، إبراهيم وعبيدات، هاني. (2018). دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، مجلة دراسات العلوم التربوية، (45) 4: 567-585.
- الشقران، رامي. (2016). إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية، (1) 2: 476-519.
- الشقري، شمعة. (2020). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروهر، مجلة كلية التربية (جامعة اسيوط)، (10) 36: 119-148.
- طلبة، جودة؛ والعتيبي، نايف. (2018). المواطنة العالمية" كأحد مداخل تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 "البعد الغائب في تخطيط المناهج التربوية، ط1، الرياض: مكتبة المتنبّي.

- عباس، وليد. (2016). دور الأنشطة التربوية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان: نموذج مقترح، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، (2) 77: 226-255.
- العسالي، عليا؛ وسويدان، رجا. (2016). دور الجامعات الفلسطينية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعتي النجاح الوطنية والاستقلال نموذجا، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث: (1) 2: 27-62.
- العقيل، عصمت؛ والحياري، حسن. (2014). دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة، مجلة دراسات في العلوم التربوية- الجامعة الأردنية، (4) 10: 517-529.
- علي، أمينة. (2018). دور الأنشطة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزيرة: السودان.
- المريعي، الصديق محمد. (2016). دور الجامعة في بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعزيز الانتماء للوطن من خلال الاخلاق وثقافة الحوار، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية-مصر، (53) 17: 46-1.
- مهوري، إسماعيل؛ ومراح، نور الهدى. (2019). دور العمل الجماعي في تفعيل المواطنة لدى الأفراد، مجلة تاريخ العلوم، (1) 12: 179-201.
- وزارة التعليم العالي. (2019). إحصاءات التعليم العالي، الرياض: وزارة التعليم العالي.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Bondy, J. (2014). Why Do I Have to Pledge the U.S. Flag? It's Not My Country!: Latina Youths Rearticulating Citizenship and National Belonging. Multicultural Perspectives, 16 (4), 193-202
- Chanzanagh, H. and others. (2011). Citizenship Values in school subjects A case – study on Iran's elementary and secondary education school subjects. procedia social and behavioral sciences. (15). PP 3018- 3023.
- Koh, C.& Chia, I., Woon. C & Stefanie, S. (2013). Students teachers views on national education: the need for greater alignment between policy and praxis. Asia pacific journal of education, 33 (4), 424-443.
- Mundel ,k. (2012). examining the impact of university international programs on active citizenship, the case of students praxical participation in the Mexico Canada Rural development Exchange, University of Toronto Canada.